

تقرير بريطاني: بن سلمان خطط لاغتيال عشرات المعارضين السعوديين في المنفى

التغيير

كشفت تقرير بريطاني النقيب عن محاولة محمد بن سلمان اغتيال عشرات المعارضين لآل سعود في المنفى والتخلص منهم.

وأفاد تقرير لصحيفة ديلي ستار البريطانية بأن "فرقة النمر" المسؤولة عن عمليات الخاريجية لبن سلمان، حاولت تنفيذ عمليات اغتيال لمعارضين في كندا والنرويج وألمانيا.

عمر بن عبد العزيز

وتطرق الصحيفة إلى حادثة الناشط عمر عبد العزيز، المعارض والناشط البارز الذي يعيش في المنفى في

مونتريال .

ويحظى بمتابعة ضخمة على وسائل التواصل الاجتماعي. ويقدم برنامجًا إخباريًا ساخرًا على موقع يوتيوب استهدف سجل حقوق الإنسان في المملكة .

أخبر أحد الرجال عبد العزيز، الذي سجل محادثاتهم سرا، أن هناك خيارين: إما العودة إلى المنزل أو "الذهاب إلى السجن".

ناشدوا لماذا لا تذهب إلى السفارة على الأقل لتجديد جواز سفرك... لم يذهب قط.

وقال عبد العزيز: لا أعرف ما هي الخطة - قتلي ، واختطافي ، وأخذي بعيدًا عن كندا؟ لا أعرف.

بقي عبد العزيز في مكانه ، وهو قرار أدى، على حد زعمه ، إلى اعتقال شقيقين والعديد من الأصدقاء في الوطن.

"إنهم يبتزونني. فقط لإسكاتي" في دعوى قضائية تم رفعها هذا الشهر في المحكمة العليا في نيويورك.

يزعم عبد العزيز أن عرضًا تقديميًا في PowerPoint أعدته شركة الاستشارات Company & McKinsey في عام 2016 وتم مشاركته مع بن سلمان أو وكلائه.

حدده هو ورجلين آخرين على أنهم أكثر ثلاثة معارضين نفوذًا باستخدام Twitter لانتقاد بن سلمان وسياساته .

ونتيجة لذلك، لا يزال عبد العزيز يواجه ضغوطًا من عملاء آل سعود لإيقاف أنشطته السياسية ، ومخاوف على حياته .

وفي وقت ما "أُجبر على الاختباء واضطر إلى الانتقال من فندق إلى فندق لمدة أربعة أشهر لتجنب التعرض للاختطاف أو تضررت"، تؤكد الدعوى.

ادعى عبد العزيز في دعوى قضائية منفصلة أن هاتفه قد تعرض للاختراق في يونيو 2018 ، مما كشف

اتصالاته المحمولة للسلطات في المملكة.

وجاء في الدعوى أن "التجسس الموجه ضد (عبد العزيز) والكشف عن محتوى الأحاديث والرسائل بينه وبين خاشقجي عبر النظام ساهم بشكل كبير في قرار اغتيال السيد خاشقجي".

"لقد كنت على اتصال بالسلطات الكندية ، شرطة الخيالة الملكية الكندية. لقد حذروني عدة مرات من التهديد غير القانوني ، من أنني قد أكون هدفا محتملا".

وأكد عبد العزيز: "نحن نعيش في زمن لا يريد فيه بعض الطغاة ، مثل محمد بن سلمان ، أن ينتقدهم أحد".

واستدرك: "لذلك إذا لم نكن صامتين، إذا كنا لن نغلق عملنا أو مشاريعنا ، فهذا يعني أننا نعرض حياتنا للخطر".

سعد الجبري

وادعى سعد الجبري، مسؤول مخبرات كبير سابق فر إلى كندا في عام 2017 ، في دعوى قضائية أن بن سلمان أرسل " فرقة اغتيال " لقتله في عام 2018.

في الأشهر الأخيرة، استحوذ العالم على قصة سعد الجبري، مسؤول المخبرات السابق رفيع المستوى المنفي في تورنتو.

والذي أطلق مزاعم مذهلة في دعوى قضائية بأن محمد بن سلمان وعملائه حاولوا مرارًا وتكرارًا إغرائه.

خرج من الاختباء وأرسل فريقًا من الرجال القتلة لمحاولة قتله في كندا.

ويزعم محامو الجبري - الذي كان في السابق أحد كبار مساعدي منافس رئيسي لابن سلمان في محاولة لتولي العرش -

أنه استهدف بسبب علاقاته الوثيقة بمسؤولي الأمن الغربيين والمعلومات السرية التي يمتلكها الجبري

عن بن سلمان.

لكن الجابري ليس الشخص الوحيد في العالم الذي يدعي أنه هدف لنظام آل سعود.

في شكوى معدلة تم رفعها مؤخرًا إلى المحكمة الجزئية الأمريكية في واشنطن العاصمة ، يزعم الجابري أنه في عام 2018.

جرت محاولة لاستدراج ابنته إلى القنصلية نفسها في اسطنبول حيث قُتل خاشقجي بعد أيام فقط. لم تذهب إلى القنصلية.

تزعم الشكوى المعدلة أيضًا أنه في أعقاب محاولة فاشلة لإرسال مجموعة من القتلة المحتملين - "فرقة النمر" - إلى كندا لقتل الجابري في أكتوبر 2018.

عقد بن سلمان اجتماعًا في مايو / أيار 2020 مع وكلائه لملاحقة آخرين. مهمة قتل الجابري - هذه المرة بالسفر إلى الولايات المتحدة ثم دخول كندا برا.

بعد شهرين، وبسبب "تهديد حقيقي ووشيك لحياته" وضعت شرطة الخيالة الملكية الكندية فريق استجابة للطوارئ خارج منزل الجابري.

معارضون بارزون

يقول المعارضون البارزون والناشطون والمطلعون السابقون في العائلة المالكة، من مونتريال إلى أوصلو بالنرويج إلى دوسلدورف بألمانيا.

"إن صراحتهم عرضت سلامتهم - وسلامة أحبائهم في الوطن - للخطر.

كان عمر عبد العزيز يعمل مع خاشقجي في الأشهر التي سبقت وفاته في مشروع لبناء جيش من المتطوعين لمواجهة الدعاية المؤيدة للمملكة على الإنترنت.

يقول عمر عبد العزيز إنه ليس لديه خطط للتخلي عن كونه منتقدًا صريحًا لنظام آل سعود.

وقال الناشط في مجال حقوق الإنسان إياد البغدادي: "الحقيقة المحزنة هي أنه لا يمكن استرضاء الطغاة مثل المتنمرين، فهم يأخذون الصمت كإذن"

في مايو 2019 ، ذكرت وكالة رويترز أن أجهزة الأمن النرويجية نقلته إلى مكان آمن في الشهر السابق.

وقال لوكالة الأنباء "بمجرد وصولي إلى هناك واستقرت ، أخبروني ... أنهم تلقوا معلومات من وكالة استخبارات شريكة تشير إلى أنني كنت هدفاً لتهديد".

في كانون الأول (ديسمبر) الماضي ، أفاد منفذ الأخبار النرويجي Dagbladet أنه في صيف 2018 ، تلقت الحكومة النرويجية طلباً "غير عادي".

أرادت الحكومة في المملكة إرسال 10 حراس أمن للعمل في السفارة في النرويج وطلبت تسجيلهم كدبلوماسيين. مما يمنحهم وضع الحصانة.

وتزامن هذا الطلب ، حسب ما أوردته داجبلاديت ، مع اجتماع في أوسلو بين البغدادي وصديقه خاشقجي.

ونُقل عن البغدادي قوله: "إذا أرسلوا فريقاً ، فسأفترض أن الهدف هو معرفة ما يدور بيني وبين خاشقجي". "تحدثنا عن الاجتماع مرة أخرى والقيام بمشاريع معاً".

في النهاية ، منحت الحكومة النرويجية وضعاً دبلوماسياً واحداً فقط من الحراس العشرة.

ونفت سفارة المملكة في بيان في ذلك الوقت أي علم بالبغدادي وقالت إن إضافة الحراس كانت رداً على التهديدات التي تلقتها سفارات المملكة في عدة دول.

استهداف أجنبي

وقال مارتن بيرنسن المتحدث باسم دائرة أمن الشرطة النرويجية: في رسالة بريد إلكتروني إنه لا يمكنه مناقشة الأمور التشغيلية.

لكنه أقر بوجود استهداف أجنبي للمقيمين في البلاد ، بشكل عام.

وقال: ” بشكل عام ، النشاط الذي يصفه داجبلاديت هو شيء مرتبط بما نسميه تجسس اللاجئين“.

الهدف من هذا النشاط هو تقويض المعارضة السياسية أو تحييدها أو القضاء عليها.

الأمير خالد بن فرحان

في قصة جديدة، شارك الأمير خالد بن فرحان آل سعود ، وهو أحد أفراد العائلة المالكة المارقة في المنفى في دوسلدورف والذي دعا علنًا إلى نظام ملكي دستوري في الوطن.

في يونيو 2018، اتصلت بها سفارة المملكة في القاهرة، حيث تعيش والدته ، ليقول إن المملكة مستعدة لتقديم 5.5 مليون دولار له في محاولة لإصلاح العلاقات.

لكن العرض كان له مشكلة: فقد كان بحاجة إلى القدوم إلى سفارة أو قنصلية تابعة للمملكة لجمع الأموال.